

تاج العروس من جواهر القاموس

شبهه الدِّلْوَ وهي تَشْقُقُ هَوَاءَ البئُر طالعةً بسرعةٍ بالعُقَاب تدلِّف في طيرانيها نحو الصَّيد . والعَقْعَقَة : حركةُ القِرطاسِ والثَّوْبِ الجَدِيدِ كالقَعْقَعَة . والعَقِيقِيَّون : جماعةٌ من الأشرافِ . منهم أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العدوي صاحب كتاب النَّسَبِ . روى عن جدِّه يحيى بن الحسن . وأبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العقيقي من كبار الدِّمَشْقِيِّين في أثناء المائة الرابعة وهو صاحب الدَّار التي صارت المدرسة الطاهرية بدمشق مات سنة 378 . ومُنية عَقِيق : قرية بمصر . والأعْقَة : رمل . وبه فسّر السَّكْرِيُّ قولَ أبي خِرَاشٍ : .

" ومن دونهم أرضُ الأعْقَة والرَّمْلُ ع ل ق .

العَلَّاقُ مُحَرَّكَة : الدَّمُ عامَّة ما كان أو هو الشَّدِيدُ الحُمْرَة أو الغَلِيظُ أو الجامدُ قبلَ أن يَبْسَ قال الله تعالى : (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَاقٍ) وفي حديث سريَّة بني سُلَيم : فإذا الطَّيْرُ ترُمِيهم بالعَلَّاقِ أي : بقطْع الدَّمِ . وقال رؤبة : .

" تَرى بها من كلِّ مِرْشَاشٍ الوَرَقَ .

" كَثَامِرُ الحُمَامِ من هَفَّتِ العَلَّاقُ القِطْعَة منه العَلَّاقَة بِهَاءٍ . وفي التَّنْزِيلِ : (ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَةَ عِلَاقَةً) وفي حديث ابنِ أبي أوفى : أنه بَزَقَ عِلَاقَةً ثم مضى في صلواته أي قِطْعَة دم مُنْعَقِدٍ . والعَلَّاقُ : كُلُّ ما عُلِّقَ . وأيضاً : الطَّيْنُ الذي يَعْلَقُ باليدِ . وأيضاً : الخُصُومَة والمَحَبَّةُ اللَّازِمَتان وقد عُلِّقَ به عِلَاقاً : إذا خاصَمَه وعُلِّقَ به عِلَاقاً : إذا هَوِيَه وسيأتى . وذو عِلَاقٍ : اسم جبلٍ عن أبي عُبَيْدَة كما في الصَّحاحِ . قال غيره : لبني أسَدٍ ويُقال : هو ورَاءَ عِرَافَة وقيل : جبل نجديٍّ لهم فيه يوم م معرُوف على بني ربيعة بن مالك . وأنشد أبو عُبَيْدٍ لعمرو بن أحمَرٍ : .

ما أمَّ غُفْرٍ على دَعْجاءٍ ذي عِلَاقٍ ... يَنْفِي القَرَامِيدَ عنها الأعصَمُ الوَقْلُ والعَلَّاقُ : دُؤْيَبِيَّة وهي دُؤْيَدَة حمراءُ تكونُ في الماءِ تَعْلَقُ بالبدَنِ وتمُصُّ الدَّمَّ وهي من أدْوِيَةِ الحَلَّاقِ والأورامِ الدَّمَوِيَّةِ ؛ لامِتْصاها الدَّمُ الغالبَ على الإنسانِ . وفي حديث عامر : خيرُ الدَّوَاءِ العِلَاقُ والحِجَامَة . والعَلَّاقُ : ما تَتَبَلَّغُ به الماشيةُ من الشَّجَرِ كما في الصَّحاحِ قال : .

" وأكتَفِي من كَفَافِ الزَّادِ بالعَلَّاقِ كالْعِلَاقَة بالضَّمِّ وكذلك العِلَاقُ والعِلَاقَة

كسّ حاب وسّ حابّة . وأكثرُ ما يُستعمل في الجّحدِ يُقال : ما ذُقّت عَلاقاً . وما في الأرضِ عَلاق ولا لَمّاق أي : ما فيها ما يُتدبّلُ لَغْ به من عيش . ويقال : ما فيها مرّ تَع . قال الأعشى : .

وفلاة كأنّها طهرُ تُرْسٍ ... ليسَ إلا الرّجيعَ فيها عَلاقُ يقول : لا تَجِدِ الإبِلُ فيها عَلاقاً إلا ما تُردّده من جرّتها . وقال ابنُ عبّاد : العَلاقُ : معْظَمُ الطريق . والعَلاقُ : الذي تُعلّقُ به البكرة من القامة . يُقال : أعِرّني عَلاقَكَ أي : أداةَ بكَرتِكَ قال رؤبة : .

" قَعَقَعَةَ المَحْجُورِ خُطّافَ العَلاقِ وقيل : البكرةُ نفسُها والجَمْعُ عَلاق قال : .

" عُيُونُهَا خُزُرٌ لَصَوْتِ الأَعلقِ الأَعلقُ أو العَلاق : الرّشاءُ والغَرَبُ والمَحْجُورُ والبكرة جَمِيعاً نقله اللّخيّاني . قال : يُقال : أعيرُونا العَلاق فيُعَارونَ ذلكَ كلّهُ . وقال الأصمعي : العَلاقُ : اسمُ جامعٍ لَجَمِيعِ آلاتِ الاستِقاء بالبكرة ويدخلُ فيها الخَشَبَتان اللَّتان تُنْصَبان على رأسِ البئرِ ويُلَاقِي بين طَرَفَيْهِمَا العالِيَيْنِ بحبلٍ ثم يوتَدان على الأرض بحبلٍ آخر يُمدّدُ طرفاهُ للأرض ويُمدّدان في وتَدَيْنِ أُثْبِتتا في الأرض وتُعلّقُ القامةُ - وهي البكرة - في أعلى الخَشَبَتَيْنِ ويُسْتَقَى عليها بدلُ وَيْنِ ينزِعُ بهما ساقِيان ولا يكونُ العَلاقُ إلا السَّانِيَةَ وجُمْلَةَ الأداة من : الخُطّاف والمَحْجُور والبكرة والنِّعَمَتَيْنِ وحِبالها كذلك حَفِظَتْهُ عن العرب . أو هو الحَبْلُ المُعلّقُ بالبكرة وأنشد ابنُ الأَعرابي : .

" وفوقَ رأسي عَلاقٌ ملّويٌّ وقيل : هو الحَبْلُ الذي في أعلى البكرة وأنشد ابنُ الأَعرابي أيضاً : .

" بِئْسَ مَقامُ الشَّيْخِ بالكَرَامَةِ